

عن الخطة (ب) والوهم السعودي..

باسمة حامد

وفي البعد العربي والإقليمي لا يمكن إغفال رفض الدول العربية الوازنة وفي مقدمتها مصر لمشروع تقسيم سورية، فالنقطة تقصر على دولة عربية بعينها بل ستمتدق تقسيم سورية إلى محاور طائفية.

وبما أن عنوان (التقسيم) يشغل حيزاً واسعاً في سياسات واشنطن كما هو الحال في الخطة (أ) بالعراق.. لا ينبغي التساؤل عن النيات والخطط الغربية حيال دول المنطقة كونها تقوم أصلاً على قاعدة (فرق تسد) لإضعاف الشعوب العربية والإسلامية وتقوية الكيان الصهيوني.. لكن السؤال يطرح نفسه بصيغة أخرى: ما هي آفاق الخطة (ب) في ظل اتفاق أميريكي روسي يحفظ توازن الطرفين ويحافظ على مصالحهما المشتركة بالمنطقة؟

وفي محور المقاومة خيار رافض لمشروع التقسيم والتجزئة، والمؤشرات الملموسة لهذا الخيار تلحظ من خلال الجهود التي يبذلها أطراف هذا المحور من أجل القضية الفلسطينية واستعادة حقوق الشعب الفلسطيني وتوحيد بوصلة الصراع العربي الإسرائيلي، ولعل تفاعلات معادلة «الأمونيا» التي أطلقها السيد حسن نصر الله مؤخراً وما أحدثتها من قلق واسع في الكيان الصهيوني تعكس شيئاً من حجم وتأثير وقدرة معسكر المقاومة.

وما يزعج السعوديين ومعهم «الإسرائيليين» والأمر أن هذا الواقع لن يتغير بسهولة، فالدولة السورية - والحرب تقترن من بداية عامها السادس - مازالت متمسكة بالثوابت الوطنية والقومية وهي تنجح بتحقيق الإنجازات والاستقرار إلى سورية مع الحفاظ على وحدة أراضيها وشعبها).

أما على المستوى الخارجي، فمن الواضح أن واشنطن وشركاءها الغربيين - مع وجود رغبة دولية بحل سياسي - لا يريدون تصعيد المواجهة مع روسيا أو تخريب أجواء التفاهم مع إيران، والأكد أنه الحضور القوي لحليفي دمشق سيكون حاسماً في هذه المسألة، فالدولتان أعلنتا رفضهما لمشروع التقسيم باعتباره: «يتعارض بالطلق مع قرارات مجلس الأمن المتخذة بالإجماع وطبقاً لتعامات قيبنا».

تدقق الدعم الخارجي إلى الإرهابيين، الأمر الذي يستدعي «إغلاق الحدود السورية مع تركيا التي يتم عبرها تزويد العصابات بالأسلحة، بما في ذلك عبر قوافل إنسانية، وشدد على أن تخفيف الوضع الإنساني البائس في سورية بعد من أولويات الأمم المتحدة، وأن لا سبيل لمعالجة الأزمة الإنسانية في البلاد غير تثبيت اتفاق وقف العمليات القتالية وبدء حوار سوري شامل حول مستقبل سورية، الذي على السوريين وحدهم تحديده دون أي تدخل خارجي، وحمل مندوب روسيا الدائم لدى الأمم المتحدة جينيف أليكسي بورودافكين المسؤولية بشكل أساسي عن الخروقات التي وقعت بشأن اتفاق وقف الأعمال القتالية إلى تنظيم «جبهة النصرة» وإرهابيين آخرين. وأضاف في انتقاد مبدئي للسعودية والمعارضة: «الأشخاص الذين يهتمون حقاً بتحقيق السلام في سورية يعملون بجد، وهمية، أما الأشخاص غير المهتمين بذلك فيطلقون اتهامات وقحة ولا أساس لها».

ونقلت وكالة «تاس» الروسية للأنباء عن بورودافكين، قوله: إن «القوات الروسية والأميركية تعملان بترو وتنتظران في الانتهاكات المحتملة لاتفاق وقف الأعمال القتالية»، وأعرب عن الرضا لمستوى التعاون مع الجانب الأميركي في مركز الهدنة في جنيف.

وفي موسكو أكد نائب وزير الخارجية الروسي ميخائيل بوغدانوف أن بلاده تأمل في صمود وقف العمليات القتالية وأنها لم تنتهك الاتفاق ولم تتلق أي شكاوى من المعارضة السورية. وأشار في حديث لوكالة «رويترز» إلى أن القصف الروسي استمر ولكن «ليس في مواقع المعارضة».

وفي واشنطن قل كيري من شأن التقارير بخصوص انتهاكات الهدنة، مؤكداً أن الأغلبية العظمى من مناطق سورية شهدت تراجعاً في العنف. وقال خلال مؤتمر صحفي مع نظيره الألماني فرانك فالتر شتاينماير: «ولهذا نحن ندعو جميع الأطراف ألا تبحث عن وسيلة للتخلص من المسؤولية التي يفرضها اتفاق وقف الأعمال القتالية بل أن تساعد العملية على أن تحاسب نفسها»، من دون أن يوضح من المقصود.

وأضاف: «هناك فريق في جنيف وفريق في عمان، وهم على اتصال مع بعضهم ومع الناس في سورية. وستعقب كل انتهاك مزعوم وستعمل بجد أكبر الآن لوضع إستراتيجية تساعدنا على ضمان أن الغارات هي في الواقع غارات على جماعة جبهة النصرة أو تنظيم داعش، واحد من الاثنان». هذه الغارات ممنوعة بها.. وأضاف: «لذلك ليس من المستغرب أن يرى شخص طائرة تحلق أو حتى طائرة تسقط قنبلة»، معتبراً أن الاختبار الحقيقي خلال الأيام المقبلة «أين يتم إسقاطها؟ وما الذي يقع تحتها».

والتساؤل كيري وراء الاتهامات التي توردتها المعارضة وبعض المنظمات الدولية الحقوقية، ودعا النظام إلى عدم عرقلة تسليم المساعدات الإنسانية.

دي ميستورا أجل محادثات جنيف.. موسكو تؤكد التزامها بالهدنة وتحمل «النصرة» مسؤولية الانتهاكات.. وكيري: نعمل مع الروس من أجل عملية تضمن قصف داعش و«الجبهة» فقط

وكالات



دي ميستورا خلال مقابلة مع وكالة «رويترز»

وتابع: «لا نريد أن تكون المناقشات في جنيف محادثات بشأن انتهاكات لوقف إطلاق النار.. نود أن تصدى فعلياً لجوهر كل شيء».

ويعد لقاءه بـ«لافروف» صدر بيان عن الأمم المتحدة أوضح أن الأول شكر الوزير الروسي على «دوره الكبير في تحقيق التقدم الأخير في سورية»، بحسب ما نقلت وكالة «رويترز».

وخلال كلمة ألقاها أمام مجلس حقوق الإنسان أكد لافروف أن المنظمات الإرهابية مثل «داعش» و«جبهة النصرة» لا مكان لها في اتفاقات حول وقف إطلاق النار ولا في عملية التسوية السياسية، مشيراً إلى أن هزيمتها «تعد شرطاً لا بد منه لضمان حقوق الشعوب المنكوبة في سورية والعراق».

الصين ترحب بالتزام الأطراف السورية



المحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الصينية هون لي

وأعلن المتحدث الرسمي باسم وزارة الخارجية الصينية هون لي أن طرفي النزاع في سورية ملتزمان باتفاق وقف العمليات القتالية «وفقاً للمراقبة الصينية».

وأعرب عن أمله في أن يأخذ الطرفان بالحسبان مصالح الشعب السوري ومصير البلاد. وأضاف: «الصين تعتبر أن الحوار والمفاوضات هما السبيل الوحيد لتسوية الأزمة السورية». وأشار إلى أن بكين تأمل في سورية ملتزمان باتفاق وقف العمليات القتالية «وفقاً للمراقبة الصينية».

وأعرب عن أمله في أن يأخذ الطرفان بالحسبان مصالح الشعب السوري ومصير البلاد. وأضاف: «الصين تعتبر أن الحوار والمفاوضات هما السبيل الوحيد لتسوية الأزمة السورية». وأشار إلى أن بكين تأمل في سورية ملتزمان باتفاق وقف العمليات القتالية «وفقاً للمراقبة الصينية».

وأعرب عن أمله في أن يأخذ الطرفان بالحسبان مصالح الشعب السوري ومصير البلاد. وأضاف: «الصين تعتبر أن الحوار والمفاوضات هما السبيل الوحيد لتسوية الأزمة السورية».

المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية

السادة أصحاب الأعمال

صدر القانون رقم (٤) تاريخ ٢٠١٦/١/٦ المتضمن إعفاء أصحاب الأعمال المشتركين لدى المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية من الفوائد والمبالغ الإضافية المنصوص عليها في المادتين ٧٤-٧٧/ من قانون التأمينات الاجتماعية رقم (٩٢) لعام ١٩٥٩م وتعديلاته، المترتبة عليهم بسبب تأخرهم عن سداد الاشتراكات الشهرية عن عمالهم إذا سددت خلال الفترة الواقعة من ٢٠١٦/١/٦ لغاية ٢٠١٧/١/٥.

يرجى المبادرة لمراجعة فروع المؤسسة العامة للتأمينات

الاجتماعية للاستفادة من ميزات القانون المذكور

يمكنكم الاطلاع على القانون رقم (٤) والتعليمات التنفيذية النازمة له

من خلال مراجعة الموقع الإلكتروني للمؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية

www.taminat.gov.sy